العدد 2608 - السنة التاسعة
الأحد 6 صفر 1438 - الموافق 6 نوفمبر 2016
Sunday 6 November 2016 - No.2608 - 9th Year

التحالف يدرب البيشمركة على اقتحام المدن

معركة الموصل.. «داعش» يعدم العشرات وينقل محتجزيه إلى تلعفر

القوات العراقية في محيط الموصل

نزوح أهالي الموصل

- الشرطة الاتحادية تدخل مدينة «حمام العليل»
- الأمم المتحدة : «داعش» يقتل المئات ويجند أطفالاً
- موجة نزوح كبرى من شرق الموصل باتجاه المناطق الآمنة
- أعيان تلعفر يرفضون دخول ميليشيات الحشد
- بارزاني: معلوماتنا تشير إلى وجود البغدادي في الموصل

بغداد – «وكالات»: أعلن الجيش العراقي أن قوات خاصة عراقية استعادت السيطرة على ستة أحياء في شرق الموصل، في إطار المعارك ضد داعش.

فيما أكد ضابط بقوات مكافحة الارهاب أن القوات تقدمت داخل مدينة الموصل إلا انها تواجه مقاومة عنيفة من التنظيم

بالمقابل اعلنت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ان تنظيم داعش نقل نحو 1600 شخص من حمام العليل إلى تلعفر غرب الموصل واتخاذهم دروعا بشرية.

وتحدثت تقارير عن إبلاغ بعضهم باحتمال نقلهم لسوريا فيما اجبر سكان المدينة أي حمام العليل على تسليم أطفالهم ممن تجاوز التسعة أعوام للتجنيدهم بالتنظيم.. واضافت مفوضية حقوق الإنسان أن داعش أعدم نحو مئتي شخص بالموصل من الموظفين الحكوميين السابقين والمتشقين .. التقرير الأممي ذكر أيضا ان داعش احتجز نحو أربعمئة امرأة بينهن كرديات وايزيديات.

من جانب آخر معسكر تدريبي في محور العراقية، تقوم فيه قوات التحالف بتدريب قوات البيشمركة على قتال الشوارع وتفكيك الألغام ترقبا لمعركة قد تشهدها أحياء الموصل او البلدات الصغيرة التي ما زالت خاضعة لداعش، الدورة التدريبية تستمر 15 يوما، والهدف منها تنفيذ العمليات بأقل الخسائر الممكنة.

ويسبق التفكيك عملية الاقتحام وما صورته «العربية» هو مناورة تدريبية عن بعد، وعند انطلاق المناورة ينقطع إرسال الهاتف.

ويتضمّن التدريب كيفية قيادة عربات الهامفي بطريقة غير مرئيّة بحيث لا تظهر منها إلا فوهة الدوشكا فضلاً عن سحب القتلى والجرحى إلى المناطق الآمنة.

وتقدم قوات التحالف الإسناد الجوي فقط عبر طائراتها، ولا يشارك المدربون في تنفيذ عمليات اقتحام.

من ناحية أخرى دخلت عناصر من الشرطة الاتحادية العراقية إلى مدينة حمام العليل، آخر المدن الواقعة جنوب الموصل.

وقال اللواء ثامر الحسيني إن قوات الشرطة الاتحادية أمنت المدينة من أكثر من جهة وتعمل على تمشيطها والمناطق المحيطة بها بالكامل من عناصر داعش.

في المقابل أعلنت الأمم المتحدة أن داعش اختطف نحو 1600 مدني من المدينة قبل انسحابه منها.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن تنظيم داعش اختطف أكثر من 1600 مدني عراقي في الموصل لاستخدامهم دروعا بشرية ضد الغارات الجوية التي تشنها طائرات التحالف.

ولفت دوجاريك إلى أن التنظيم يحاول اقتياد بعضهم إلى تلعفر إضافة إلى نقل بعضهم إلى سوريا.

وأضاف المتحدث قائلا «نحن قلقون جدا من أن يقدم تنظيم داعش على استخدام المدنيين كدروع بشرية لحماية نفسه من الغارات الجوية.. فالتقارير تشير إلى مقتل نحو 200 شخص في مدينة الموصل.. في هذه الأثناء نحن نحاول التحقق من التفاصيل ونلقينا أيضا تقارير تشير إلى احتجاز داعش 400 امرأة من كردستان ومن الطائفتين الإيزيدية والمسيحية».

من جانب آخر كشفت المتحدثة باسم الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن مسلحي داعش قتلوا المئات حول الموصل.

وأشارت إلى أن داعش نقل 1600 شخص من بلدة حمام العليل إلى تلعفر لاحتمال استخدامهم دروعا بشرية وأبلغوا بعض هؤلاء بأنهم ربما ينقلون إلى سوريا. المتحدثة الأممية قالت إن المتطرفين أبلغوا سكان حمام العليل أنه يتعين عليهم أن يسلموا أطفالهم ولا سيما الصبية الذين تتجاوز أعمارهم التاسعة في توجه لتجنيد الأطفال فيما يبدو.

من جهة أخرى تتواصل موجة النزوح الكبرى من شرق المدينة باتجاه مناطق آمنة، وفي هذا السياق أعلنت اللجنة العليا لإغاثة النازحين عن نزوح 5 آلاف مدني خلال الساعات الماضية مع تواصل العمليات العسكرية.

هذه الموجات بدأت بعد شوغل القوات العراقية في مناطق شرق الموصل ، واشتداد المعارك في تلك الأحياء مع مسلحي داعش.

ورغم أن العمليات العسكرية لاستعادة نينوى ومدينتها الرئيسية الموصل بدأت في 17 من الشهر الماضي ، لكن موجات النزوح الكبرى لم تبدأ إلا بعد اقتحام القوات المدينة ، حيث لم تكن معظم المناطق التي دخلتها القوات المشتركة خارج حدود المدينة مأهولة بالمدنيين.

وفيما لاتزال أعداد الفارين من جحيم الموت باتجاه المناطق الآمنة التي تسيطر عليها القوات المشتركة غير دقيقة ، توقعت منظمات دولية ، ازدياد موجات النزوح وأعداد النازحين من الموصل ،في المراحل المقبلة من العمليات العسكرية مع استمرار تقدم القوات المشتركة شيئا فشيئا في عمق المدينة حيث الكثافة السكانية الأعلى.

من ناحية أخرى طالب وجهاء وأعيان وعشائر مدينة تلعفر العراقية، الحكومة المركزية في بغداد الخميس بإرسال قطعات عسكرية نظامية إلى المدينة لتحريرها من تنظيم داعش ومنع دخول ميليشيات الحشد الشعبي وعناصر الـ«بي كا كا» إليها.

كما طالبت العشائر في بيان لها بضرورة فتح ممر آمن لخروج المدنيين الأبرياء المحاصرين داخل تلعفر، ومنحهم ضمانات وتطمينات بعدم انتهاك حقوق الإنسان.

يأتي هذا في ظل تصاعد الخلافات بين بغداد وأنقرة على خلفية العمليات العسكرية في تلعفر التي هددت تركيا سابقا بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي إذا ما تم ارتكاب تجاوزات بحق السكان الذين بغالبيتهم ينتمون إلى التركمان.

من جانب اخر قال اللواء سيروان بارزاني، قائد في قوات البيشمركة قرب الموصل، إن اقتحام البيشمركة لدفاعات داعش سهل تقدم الجيش العراقي.

وقال إن هناك شبه انهيار في صفوف تنظيم داعش في الموصل، مشيرا إلى أن معلومات تشير إلى وجود زعيم داعش البغدادي داخل الموصل.

وتحدث عن أن هناك بطئا في العمليات العسكرية بسبب الاقتراب كثيراً من مدينة الموصل.

وأضاف أن «الجيش العراقي يتبع تعليمات خاصة على خلاف البيشمركة، وأن التنسيق الأول بين البيشمركة والجيش العراقي عال جدا».

وكشف عن وجود اتفاق على أهداف محددة للبيشمركة مع بغداد والتحالف الدولي.

وشدد بارزاني على أن قوات البيشمركة تستطيع الوصول إلى أي مكان تريده، وأن أهدافها في الموصل هي المناطق الكردية فقط.

وقال أيضا «من المستحيل أن تنسحب البيشمركة من المناطق التي استعادتها من داعش، فالبيشمركة قدمت ضحايا لاسترجاع هذه المناطق ولن تتخلى عنها».

فيما قال إن نينوى كانت تحت سيطرة الجيش العراقي، وسلمت لداعش خلال ساعات.

ميدانيا لا يزال التقدم مستمرا من قبل القوات العراقية باتجاه قلب مدينة الموصل منذ انطلاق معركة تحرير الموصل في 17 أكتوبر.

وهزت انفجارات ضخمة شرق مدينة الموصل الخميس، وذلك إثر إطلاق تنظيم داعش صواريخ على أحياء اقتحمتها وسيطرت عليها القوات العراقية.

وكان مراسل «الحدث» أفاد بأن قوات مكافحة الإرهاب العراقية بدأت بالتقدم واقتحام حي الكرامة شرق الموصل، وذلك بعد استكمال السيطرة على حيي الكوكجلي والسماح وتأمينهما، حيث بدأت عمليات الاقتحام من ثلاثة محاور.

وكان الجيش العراقي قد أعلن في وقت سابق أن قواته سيطرت على 14 قرية من تنظيم داعش في حصيلة اليوم 17 من معركة الموصل.

وأوضحت وزارة الدفاع أن قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع تقدمت في ناحية حمام العليل، لتصبح على بعد 16 كيلومترا من مطار الموصل.

إيران: وجهنا ضربة لـ «داعش» داخل العراق

عناصر من «داعش»

طهران – «وكالات»: كشف المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء حسن فيروز آبادي، النقاب عن قيام القوات الإيرانية بتوجيه ضربة لداعش داخل العراق، مشيرا أن «هذا الشيء هم أنفسهم يعلمون به حيث أننا لا نعلن عن الكثير من الأعمال التي نقوم بها إلى وسائل الإعلام».

وقال اللواء فيروز آبادي في حوار خاص مع وكالة «تسنيم» للأنباء نشرته أمس السبت، إن «للإرهابيين نقطة ارتكاز في شمال العراق، كما أنهم وصلوا إلى مقربة من بغداد وحاصروها، وكانت النقطة الشرقية باتجاه ايران، وأن الطرق والمدن شرق بغداد تبعد عن إيران 40 كيلومترا، وهذا كان تفسيرا لـ(إذا اقتربت داعش 40 كيلومترا من الحدود الإيرانية سنقوم بضربها)، ونحنا قمنا بذلك وضربنا داعش هناك».

ونوه اللواء فيروز آبادي إلى قضية القاعدة العسكرية الإيرانية الموجودة في العراق لمحاربة داعش التي تحدثت عنها بعض وسائل الإعلام العربية، قائلا إن ذلك يعود إلى ماقبل قضية تقدم داعش، مضيفا أن «كل جهاز عسكري لديه استخبارات خارجية، فهذه الاستخبارات تذهب إلى منطقة وتجمع المعلومات، سواء جوا ام برا او عن طريق وسائل إلكترونية وتجمع معلومات برية عن العدو».

وتابع: والآن كيف تعرف ماذا يفعل الدواعش؟ او الأمريكان ماذا يفعلون مع داعش؟ نقوم نحن دائما بالاطلاع على ذلك عبر جمع المعلومات من المصدر بحد ذاته.

يذكر أن إيران تدعم العراق في قتاله ضد داعش، وعمل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني، للحكومة العراقية خلال العمليات لتحرير مدينة الفلوجة، حسبما أعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في شهر يونيو الماضي.

المخلافي: لابد من خطة جديدة تستند على المرجعيات

اليمن : لقاء جديد للمبعوث الأممي مع الانقلابيين بصنعاء

المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد

عدن – «وكالات»: وصل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى العاصمة صنعاء للاجتماع بالانقلابيين من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وقال ولد الشيخ أحمد إنه سيبحث الجهود المبذولة لتحقيق السلام وإنه سيناقش بالتفصيل كل بنود المقترح الذي تقدم به للتأكد من إمكانية التوصل لاتفاق شامل في اليمن.

وأضاف المبعوث الأممي أن خارطة الطريق للسلام تتضمن خطوات سياسية وأمنية متتالية، من شأنها أن تساعد اليمن في العودة إلى انتقال سلمي ومنظم.

من جهته، قال وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي إن الحكومة اليمنية رفضت الخطة الأممية، بسبب عدم التزامها بشكل كامل بالمرجعيات المتفق عليها، وأضاف المخلافي في اتصال سابق إن الحكومة لم تطلب تعديلات على الرؤية وإنما طلبت رؤية جديدة تتفق مع المرجعيات.

ميدانيا، شنت مقاتلات التحالف سلسلة غارات على مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في عدد من المحافظات.

ففي صعدة استهدفت عدة غارات منطقة مران بمديرية حيدان معقل التمرد الحوثي، كما قصفت المقاتلات مواقع للانقلابيين في منطقة الحمراء بمديرية همدان وجبهة نهم ومنطقة بني مطر غربي العاصمة. وفي تعز واصلت الميليشيات الانقلابية قصفها لعدد من قرى المدينة حيث قتلت امرأة وأصيب 3 أشخاص إثر سقوط قذيفة على منزلهم جنوب حيفان.

وشنت مقاتلات التحالف غارات على تجمعات الميليشيات الانقلابية في منطقة الصيرتين بمديرية الصلو جنوب المدينة.

من جانب آخر قال وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي إن الحكومة اليمنية رفضت الخطة الأممية بسبب عدم التزامها بشكل كامل بالمرجعيات المتفق عليها، وأضاف المخلافي في اتصال سابق إن الحكومة لم تطلب تعديلات على الرؤية وإنما طلبت رؤية جديدة تتفق مع المرجعيات.

وفي سياق متصل شنت مقاتلات التحالف سلسلة غارات على مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في عدد من المحافظات.

ففي صعدة استهدفت بعدة غارات منطقة مران بمديرية حيدان معقل التمرد الحوثي، كما قصفت المقاتلات مواقع للانقلابيين في كل من منطقة الحمراء بمديرية همدان غرب صنعاء جبهة نهم شمال شرقي صنعاء ومنطقة بني مطر غربي العاصمة. وفي تعز واصلت الميليشيات الانقلابية قصفها لعدد من قرى المدينة حيث أفادت مصادر محلية عن مقتل امرأة وإصابة ثلاثة أشخاص إثر سقوط قذيفة على منزلهم جنوب حيفان.

من جهة أخرى أكد محافظ صعدة، هادي طرشان الوايلي، الخميس أن قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير موقع سلاطح شرق منطقة البقع، ونزع الغام زرعتها ميليشيا الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح في المنطقة.

وأوضح الوايلي أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية حررا مناطق في شرق البقع، أهمها موقع سلاطح، وتمكنت من استعادة أسلحة متنوعة تركتها الميليشيا بعد فرارها من المواقع. ولفت إلى أن المواجهات أسفرت عن مقتل 15 من عناصر الميليشيات وجرح العشرات منهم، فيما تم نزع 350 لغما كانت تعيق تقدم الجيش الوطني في المنطقة، وأكد المحافظ أن معركة تحرير صعدة مستمرة حتى استعادتها من يد الانقلابيين.

من ناحية أخرى أكدت وكالة أنباء إيرانية مقربة من الحرس الثوري إرسال طهران صواريخ زلزال إلى الميليشيات في اليمن.

وتحدثت وكالة أنباء فارس عن إطلاق ميليشيات الحوثي صواريخ إيرانية على مواقع تابعة للجيش اليمني.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف نفى في السابق إرسال أسلحة إلى الحوثيين، رغم توقيف عدد كبير من شحنات الأسلحة الإيرانية التي كان يقوم بنقلها الحرس الثوري بغطاء سفن صيد.